

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

## UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم  
المتحدة للمستوطنات البشرية  
الدورة الثانية لعام 2022  
نيروبي، 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022  
البند 9 من جدول الأعمال المؤقت\*  
نتائج الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

### موجز نتائج الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

#### تقرير المديرية التنفيذية

1- تزامن انعقاد الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي<sup>(1)</sup> في الفترة من 26 إلى 30 حزيران/يونيه 2022 مع مرور عقدين على إنشاء المنتدى من قبل الجمعية العامة بهدف معالجة التحديات الملحة التي تواجهها الدول الأعضاء في ضوء التوسع الحضري السريع. وهذا المنتدى، الذي ليست له ولاية تشريعية، منبر فريد للأمم المتحدة يعقده برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، وتجتمع فيه الدول الأعضاء والحكومات المحلية والجهات صاحبة المصلحة في البرنامج الحضري الجديد لتبادل الحلول وإظهار أن الحضرة الجيدة التخطيط والتكامل والإدارة تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة. ومنذ عام 2018، أي بعد سنتين من اعتماد الخطة الحضرية الجديدة، وقر المنتدى الحضري العالمي فرصة للدعوة إلى اتخاذ الإجراءات على الصعيد المحلي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتتبع التقدم المحرز في هذا المسار.

2- وفي جلسة الافتتاح المشتركة لجمعيات المنتدى الحضري العالمي، أدرجت المديرية التنفيذية خمس أولويات للدورة الحادية عشرة: الشراكات من أجل استعراض تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛ والمشاريع السريعة الأثر لتطوير آليات الرصد؛ ونهج تعزيز حقوق الإنسان والإنصاف؛ وسياسات لرصد الالتزامات العالمية؛ والتخطيط الحضري المستدام والتخطيط المستدام في استخدام الأراضي. ويهدف المنتدى إلى مواصلة التقدم نحو تحقيق الأهداف المنبثقة عن مختلف مؤتمرات الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

\* HSP/EB.2022/14.

(1) يمكن الاطلاع على موجز أعمال الاجتماع عبر الرابط التالي: [https://enb.iisd.org/sites/default/files/2022-wuf11\\_summary.pdf/07](https://enb.iisd.org/sites/default/files/2022-wuf11_summary.pdf/07).

3- وبمشاركة قوية من الجهات صاحبة المصلحة، يواصل المنتدى إظهار قدرة موئل الأمم المتحدة على تفعيل طائفة واسعة من المشاركين يمثلون الحكومات الوطنية والمحلية والإقليمية، والبرلمانيين، والمجتمع المدني، وكبار السن، والنساء، والشباب، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمجموعات الشعبية، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، والمؤسسات والمنظمات الخيرية، والأوساط الأكاديمية، والمهنيين، وغيرهم من أصحاب المصلحة في الخطة الحضرية الجديدة.

4- وفي الفترة من 26 إلى 30 حزيران/يونيه 2022، استضافت مدينة كاتوفيتسه في بولندا الدورة الحادية عشرة للمنتدى تحت شعار "تحويل مدننا من أجل مستقبل حضري أفضل". وكانت كاتوفيتسه أول مدينة في أوروبا الوسطى والشرقية تستضيف المنتدى، وحققت بذلك رؤية موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 1992 بشأن برنامج المدن المستدامة. وتشكل المدينة مثالا عالميا يبين كيف يمكن عن طريق التخطيط المتكامل وإنشاء اقتصاد جديد قائم على الثقافة والخدمات والإبداع الاستمرار في اجتذاب التمويل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يظهر من المناطق الإحدى عشرة المتفرقة في جميع أنحاء المدينة والمكرسة للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

5- وأدت الحكومة الإقليمية في سيليزيا العليا والشركاء الحكوميون المحليون من بولندا دورا نشطا في المنتدى لضمان مناقشة الاعتبارات الإقليمية. ولا تزال كاتوفيتسه ومنطقتها تلهم العالم بأمثلة على المستوطنات البشرية الشاملة للجميع والأمنة والقادرة على الصمود والمستدامة لمصلحة الجميع، وتضم عنصراً راسخاً يتمثل في مجتمعات محلية مستدامة تحرص على عدم ترك أي أحد أو أي مكان خلف الركب.

6- وتجاوزت إحصاءات الدورة الحادية عشرة التوقعات، وخاصة لأن عقد المنتدى لم يؤكّد إلا في الدورة الأولى للمجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة لعام 2022 التي عقدت في آذار/مارس 2022 ولم يترك ذلك للمنظمين سوى ثلاثة أشهر للتحضير له. وحضر الدورة الحادية عشرة أكثر من 17 000 مشارك من 155 بلداً. وخلال الأيام الخمسة التي استغرقها المنتدى، نُظّم أكثر من 450 من التبادلات المعرفية العالية الجودة في شكل جمعيات وحوارات ومناقشات مائدة مستديرة ودورات استثنائية. وجرت أيضاً أحداث فريدة في المعرض الحضري نظمتها الجهات صاحبة المصلحة، وعُرضت في ساحة موئل الأمم المتحدة البرامج ذات الأولوية التي ينفذها موئل الأمم المتحدة.

7- وأرست الدورة الحادية عشرة للمنتدى معياراً جديداً لإمكانية وصول الجميع، مع توفير الترجمة الشفوية الكاملة بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست وكذلك باللغتين البولندية والأوكرانية (ستة أحداث). وقُدّمت معلومات أيضاً بلغتي الإشارة الدولية والبولندية. وأثبتت تقنيات ترجمة وإظهار الكلام مكتوباً فوراً على الشاشات (CART) والعديد من الآليات الأخرى التي تتيح تحسين مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة أن من الممكن في البيئات المبنية للعمل على ضمان إمكانية الوصول للجميع باستخدام أسلوب التصميم الجامع. وتحقق بصفة عامة تكافؤ الجنسين من حيث المشاركة، حيث كانت نسبة 47 في المائة من المشاركين من النساء و53 في المائة من الرجال. وكان تكافؤ الجنسين في أعضاء أفرقة المناقشات قد تحقق في الدورة العاشرة للمنتدى، وكفلت المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة وحكومة بولندا تكافؤ الجنسين في الدورة الحادية عشرة أيضاً، حيث بلغت نسبة النساء 52 في المائة من مجموع المتكلمين في الدورات الرئيسية الذي زاد على 630 متحدثاً.

8- وفيما يخص أنشطة التوعية والدعوة، سجّل ما مجموعه 46 145 مشاهدة للأحداث التي غطتها قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت (webtv.un.org) في بث مباشر. وكانت درجة متابعة جلسات المنتدى على الإنترنت قوية، إذا أخذنا في الحسبان أن قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت قد غطت في الفترة نفسها أحداثاً منافسة نظمتها الأمم المتحدة، من بينها مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة (المؤتمر المعني بالمحيطات) في البرتغال، والدورة الخمسون لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، واجتماعات مجلس الأمن

بشأن أوكرانيا، وأحداث أخرى في نيويورك. وتجاوز عدد ممثلي وسائل الإعلام المسجلين لتغطية المنتدى 350 شخصاً، من بينهم حوالي 200 ممثل حضروا المنتدى شخصياً. وخلال أسبوع المنتدى الذي استمر من 26 إلى 30 حزيران/يونيه 2022، عرضت قنوات إعلامية مختلفة أكثر من 2 000 مادة إخبارية تشير إلى مؤهل الأمم المتحدة. وأظهرت منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر ارتفاعاً بنسبة 400 في المائة في العناصر التي أُشير فيها إلى مؤهل الأمم المتحدة، بينما ارتفع مستوى التغطية في المنصات الإخبارية على الإنترنت بنسبة 500 في المائة وارتفع مستوى التغطية في الصحف بنسبة 200 في المائة.

9- وعملاً بتوصيات البعثة التحضيرية للمنتدى وبطلب المجلس التنفيذي، تضمن المنتدى "الحوار الاستثنائي بشأن الاستجابة للأزمات الحضرية والتعافي منها"، الذي سلط فيه الضوء على الحاجة إلى تحويل النظم المحلية لزيادة كفاءتها في التصدي للأزمات الصحية والنزاعات التي من صنع الإنسان والكوارث الطبيعية. ودُعي المتكلمون إلى التفكير ملياً في طبيعة الأزمات الحضرية ونطاقها؛ وفي الفرص التي يمكن أن يوفرها التعافي لتسريع التغيير التحويلي الضروري نحو تحقيق التنمية المستدامة؛ وفي دور رؤساء البلديات بوصفهم أول المستجيبين وقادة التحول الحضري. وخلال الحوار، دعا أحد ممثلي مؤهل الأمم المتحدة إلى إنشاء نظم ملائمة للغرض تعزز التنوع البيولوجي وتعالج قضايا الإسكان والإنصاف، وأشار ممثل عن كلية لندن لعلم الاقتصاد إلى أن الحروب تستهدف المدن حيث يعاني المدنيون من أشد الخسائر ويجب حمايتهم بشكل أفضل.

10- وعقد رئيس جمعية مؤهل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية اجتماعاً مشتركاً لمكاتب مجالس إدارة مؤهل الأمم المتحدة في 29 حزيران/يونيه 2022. وتبادل أعضاء المكاتب الآراء بشأن إشراف الدول الأعضاء على مؤهل الأمم المتحدة وبشأن الفرص المتاحة لزيادة تعزيز الدور الرقابي لكل مجلس إدارة وبشأن التنسيق بينها. وأتاح الاجتماع أيضاً فرصة لتبادل ومناقشة التوقعات الأولية بشأن الدورة الثانية لجمعية مؤهل الأمم المتحدة المقرر عقدها في حزيران/يونيه 2023 في مقر مؤهل الأمم المتحدة في نيروبي.

11- وخلال المنتدى، عقدت شبكة خريجي المنتدى الحضري العالمي اجتماع عمل في 28 حزيران/يونيه 2022 لاتخاذ قرار بشأن الأنشطة وبدء التخطيط لتلك الأنشطة. واتفق أعضاء الشبكة على تنفيذ أنشطة ضمن خمسة مسارات عمل واسعة وعَيّنوا أعضاء بوصفهم نقاط اتصال بشأن مسارات العمل. وعُرضت مسارات العمل في جلسة مفتوحة شاركت فيها المديرية التنفيذية ووزراء من البلدان التي استضافت دورات المنتدى الثانية عشرة (مصر) والأولى (كينيا) والحادية عشرة (بولندا)، إلى جانب ممثل رفيع المستوى للدولة التي استضافت الدورة العاشرة (الإمارات العربية المتحدة). ومسارات العمل الخمسة هي: مجمع الفكر العالمي؛ والمشورة التقنية؛ وإدارة المعارف؛ والاستعراضات المحلية الطوعية؛ والمشاريع العالمية. وستكون نتائج الأنشطة موجّهة صوب تقييم المنتدى ووضع الدورة البرنامجية للمنتدى المقبل.

12- ولمساعدة المديرية التنفيذية على إدارة المنتدى الحضري العالمي، عقد فريق استشاري يضم العديد من الجهات صاحبة المصلحة اجتماعات يومية لمناقشة الأفكار الرئيسية الناشئة عن المناقشات التي دارت في المنتدى. واشترك في رئاسة الفريق الاستشاري ممثل عن حكومة بولندا ورئيسة جمعية مؤهل الأمم المتحدة. وفي الحفل الختامي، قرأت رئيسة جمعية مؤهل الأمم المتحدة وثيقة بعنوان "الإجراءات المعلنة في كاتفيتسه: تحويل مدننا من أجل مستقبل حضري أفضل". وتحدد الوثيقة الإجراءات والالتزامات الطوعية للمشاركين في المنتدى خلال العامين المقبلين وما بعدهما، بما في ذلك ما يلي:

(أ) الانتقال من نهج التدرج إلى نهج التحولات الأساسية في البيئات الحضرية ونظم الحكم وأشكال السكن، على نحو يتسق مع معاهدات حقوق الإنسان؛

(ب) التركيز على الأزمات الحضرية والشبكة مثل حالات الطوارئ المتصلة بالمناخ والتنوع البيولوجي، والجائحات، وحالات العنف والنزاعات، وغيرها من الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان، التي تتلاقى كلها في المدن والأراضي المحيطة بها؛

(ج) إعادة تأكيد الثقافة بوصفها عنصراً أساسياً للهوية المحلية؛

(د) التأكيد مجدداً أن إمكانية الوصول والتصميم الجامع يشكّلان جزءاً لا يتجزأ من الحل لتحديات

الحضرنة؛

(هـ) تشجيع جميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية على تعبئة قدراتها في "عقد الأمم المتحدة للعمل"

ومناشدة الحكومات تحسين تمويل موئل الأمم المتحدة.

13- فضلاً عن ذلك، ذكرت رئيسة جمعية موئل الأمم المتحدة أن المشاركين في الدورة الحادية عشرة للمنتدى

الحضري العالمي:

(أ) شجعوا جميع الجهات الفاعلة الإنمائية المجتمعة في كاتوفيتسه على حشد قدرات كل منها في عقد

الأمم المتحدة للعمل عن طريق تتبع التقدم المحرز من خلال آلية للرصد والإبلاغ؛

(ب) وجهوا نداء عاجلاً إلى جميع الحكومات لتحسين تمويل موئل الأمم المتحدة لضمان الوفاء بولايته

العالية المستوى من خلال تعزيز موارد موئل الأمم المتحدة وقدراته؛

(ج) دعوا جميع أصحاب المصلحة إلى مواصلة تقديم إعلانات عن إجراءاتهم حتى 31 تموز/يوليه

2022 باستخدام منصة جدول الأعمال الحضري، مع إبراز الطبيعة التحويلية التي تتسم بها التزاماتهم؛

(د) شكروا حكومة بولندا ومدينة كاتوفيتسه وموئل الأمم المتحدة على عقد المنتدى وتعهدوا بالتعاون

باستمرار مع مضيبي المنتدى المقبل، أي حكومة مصر ومدينة القاهرة.

14- وفي اجتماع المائدة المستديرة الوزاري، عرض المتحدث الرئيسي لمحة عامة عن التعاون مع أمانة الأمم

المتحدة لتعزيز زخم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وطلبت المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة من الوزراء التركيز

على تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والإسكان والضمان الاجتماعي، وتغير

المناخ، والتشريد الحضري، والتمويل. واتفق الوزراء على أن الإسكان الميسور التكلفة والمستدام أساسي لكثير من

أبعاد التحضر المستدام، بما في ذلك الضمان الاجتماعي والسلامة والصحة، وهو أيضاً مسألة أساسية تتعلق

بالكرامة الإنسانية. وأبرز ممثلو الدول الأعضاء ضرورة تلبية الطلب على الإسكان الذي بات يتزايد بسرعة، والذي

تسارع في خضم الأزمات الأخيرة. وفيما يتصل بالتشريد الحضري، ربط عدة وزراء بين التنمية الريفية والهجرة،

مشددين على ضرورة حصول الناس في كل مكان على الخدمات الأساسية والسكن اللائق. وفيما يتصل بتغير

المناخ، عرض المشاركون مشاريع لتوسيع المساحات الخضراء وزراعة الأشجار إلى جانب الجهود المبذولة لدعم

وسائل النقل العام من أجل الحد من الانبعاثات.

15- وكان من بين الرسائل التي عُرضت خلال اجتماع المائدة المستديرة بمشاركة الحكومات المحلية والإقليمية

أن الحكومات المحلية والإقليمية "حليفة لتعددية الأطراف"، مع رسالة رئيسية مفادها أن "ثقافة السلام هي أساس

التنمية". وذكر أن إحدى الأولويات هي اللامركزية: إذ لا بد من امتلاك المجتمعات المحلية بيانات محلية للوصول

إلى الموارد اللازمة لحشد القدرة على العمل. واللامركزية تعني تقاسم السلطة وتعزيز المجتمعات عن طريق ضمان

حصولها على الخدمات الضرورية. ويلزم توفير موارد كافية على الصعيد المحلي لتوفير الخدمات الحيوية. ويتطلب

ذلك إعادة النظر في أشكال الحكم، مع التركيز على اللامركزية، والتنمية الخضراء، ورعاية الفئات الضعيفة، وتجديد

التأكيد على حقوق المرأة، وإيواء من يعانون من التشرد، والتمويل المباشر غير السيادي مثل السندات البلدية للمياه

والشراكات الواسعة النطاق.

16- وخلال اجتماعات المائدة المستديرة التي عُقدت في المنتدى، شددت المديرية التنفيذية على قوة السياسات

الحضرية الوطنية في تعزيز التنسيق بين القطاعات والأقاليم. وفي الفترة التي سبقت الدورة الحادية عشرة، شارك

موئل الأمم المتحدة في تنظيم أكثر من 30 منتدى حضرياً وطنياً في جميع المناطق، مع التركيز على مساعدة

الدول الأعضاء على تتبع تنفيذ سياساتها الحضرية الوطنية. وحتى الآن، وضع 56 بلداً سياسات حضرية وطنية يدعمها موئل الأمم المتحدة، وقدم 26 بلداً تقارير وطنية عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وفي الدورة الحادية عشرة للمنتدى، ركز الوزراء والمسؤولون الأوروبيون الرفيعو المستوى على السياسات الحضرية الوطنية من منظور الابتكار والتكنولوجيا، في جملة أمور، وأبرزوا أهمية البيانات في صنع القرارات بفعالية؛ والإسكان، مع تأكيد الحاجة الملحة والواسعة النطاق إلى منازل ميسورة التكلفة ومستدامة وأمنة؛ والتنقل، مع ملاحظة الحاجة إلى أنظمة نقل مستدامة وفعالة وأمنة.

17- وأبرز المشاركون في اجتماع المائدة المستديرة المعني بالأشخاص ذوي الإعاقة أن سكان المدن وغيرهم من الأشخاص ذوي الإعاقة لا يشكلون مجموعات متجانسة. وناقشوا أهمية التشريعات والمعايير الخاصة بإمكانية الوصول؛ وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة مشاركة حقيقية؛ وأهمية التصميم الجامع لتعزيز الإنصاف. وأشاروا أيضاً إلى أن جائحة كوفيد-19 قد أثرت بشكل غير متناسب على الأشخاص ذوي الإعاقة، ودعوا إلى جمع بيانات مصنفة في فئات واستخدامها لتشكيل السياسات الاجتماعية؛ وبناء حلول تكنولوجية شاملة للجميع بحسب كل قطاع؛ وتوفير فرص عمل مصممة خصيصاً للحد من الحواجز التي تعيق الوصول إلى سوق العمل.

18- وفي اجتماع المائدة المستديرة المعنون "وحدة العمل في الأمم المتحدة"، أعرب المشاركون عن دعمهم لتحسين التنسيق بين الوكالات ووضع برامج مشتركة لتحقيق الحضرة المستدامة. وبرز موضوعان رئيسيان هما استيعاب الجميع والمشاركة. وتم التشديد أيضاً على ضرورة إشراك السكان إلى جانب السلطات العامة والشركاء من القطاع الخاص في التخطيط والتنمية الحضريين.

19- وأبرزت المناقشات التي دارت خلال اجتماعات المائدة المستديرة بشأن المرأة، والأوساط الأكاديمية، والمهنيين، والمؤسسات والأعمال الخيرية، والأطفال والشباب، والمجتمع المدني والمنظمات الشعبية، والنقابات العمالية، والعمال، طائفة من الجوانب المتصلة بالحضرة، بما فيها السلامة؛ وتصميم المساكن العالية الجودة كحلقة وصل بين العلم واحتياجات المستخدم؛ والتصرف بحس مهني في تسريع إدماج أهداف التنمية المستدامة في الخدمات؛ وقدرة المؤسسات على الاستثمار في "الجانب الإيجابي للمخاطر" واستكشاف نهج جديدة للتأثير؛ والعمل بقيادة الشباب على إضفاء طابع محلي على أهداف التنمية المستدامة والحاجة إلى استبدال نهج "الاهتمام شكلياً" بالشباب.

20- وفي اجتماع المائدة المستديرة المكرس لممثلي قطاعات الأعمال والصناعات، ناقش فريق من الخبراء أفكاراً تتيح التغلب على التحديات التي تواجه مشاركة القطاع الخاص في التنمية الحضرية المستدامة، بما في ذلك زيادة قدرات المدن على استيعاب التمويل العام والاستثمارات الخاصة؛ وتصميم عقود اجتماعية تعبر عن رؤية طويلة الأجل صالحة لمدد يمكن أن تتجاوز الدورات الانتخابية؛ ودمج مقاييس الأداء السليمة ومؤشرات التنمية المستدامة المحلية لتحسين الشفافية والمساءلة؛ والانخراط مع الجهات صاحبة المصلحة بالتركيز على الحلول بدلاً من المشاريع؛ وإشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها القطاع الخاص، في جهود التخطيط في وقت مبكر لضمان إيجاد الحلول الصحيحة؛ وحشد رأس المال المحلي؛ والشروع في استخدام النظم الرقمية لتبادل المعرفة من أجل إتاحة توسيع نطاق المشاريع الناجحة.

21- والمنتديات الحضرية الوطنية جزء لا يتجزأ من المنتدى الحضري العالمي، لأنها توفر منصة شاملة للجميع على المستوى الوطني تجمع بين العديد من الجهات صاحبة المصلحة حول رؤية مشتركة للتنمية الحضرية المستدامة. وهي توفر فرصة للشراكة مع مختلف الجهات صاحبة المصلحة والجهات الفاعلة الحضرية الرئيسية لمواجهة تحديات الحضرة المستدامة. ويتمثل محور التركيز الرئيسي للدورة الجديدة للمنتديات الحضرية الوطنية خلال الفترة التي تسبق انعقاد الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في الضغط من أجل إحداث نقلة نوعية لتحويل المنتديات الحضرية الوطنية إلى سياسات حضرية وطنية ثم إلى ممارسات عملية (المنتدى - السياسات - الممارسات).

22- وفي العامين القادمين، سيواصل المنتدى الحضري العالمي الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات وحشد الجهود وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات المعلنة في كاتفيتسه. وسيكون الهدف ضمان تنفيذ الإجراءات التي تعهد باتخاذها المشاركون في الدورة الحادية عشرة، وتحقيق أكبر عدد ممكن من النتائج الإيجابية للمجتمعات التي هي في أمس الحاجة إليها في الفترة التي تسبق الدورة الثانية عشرة للمنتدى التي ستعقد في القاهرة في عام 2024.

---